

## مصرع 27 مهاجراً على الأقل في غرق قاربين قبالة سواحل اليونان



### أثينا - أ ف ب

لقي 16 شخصاً مصرعهم في غرق قارب للمهاجرين في بحر إيجه، بعد ساعات على حادث مماثل أدى إلى مصرع 11 مهاجراً آخرين، حسب خفر السواحل اليوناني، وهذا الحادث هو الثالث من نوعه منذ يوم الأربعاء، لترتفع حصيلة الضحايا إلى 27 مهاجراً.

وانتشل خفر السواحل جثث 16 شخصاً هم 12 رجلاً وثلاث نساء وطفل واحد، وتمكنوا من إنقاذ 63 شخصاً في غرق القارب الذي كان يقل ثمانية أشخاص بالقرب من جزيرة باروس.

وقبل ساعات، انتشلت 11 جثة من مركب كان يقل نحو مئة شخص، وانقلب قرب جزيرة صغيرة شمال جزيرة أنتيكيثيرا مساء الخميس.

وقال مسؤول في خفر السواحل اليوناني إن نحو تسعين شخصاً هم 52 رجلاً و11 امرأة و27 طفلاً تم إنقاذهم وإجلاؤهم صباح الجمعة قرب جزيرة أنتيكيثيرا.

وأضاف أن "عمليات البحث والإنقاذ مستمرة لأنه لم يتضح بعد عدد الأشخاص الذين كانوا على متن القارب قبل غرقه".

ويأتي حادثي الغرق غداة انقلاب زورق مطاطي يحمل مهاجرين الأربعة قبالة جزيرة فوليجاندروس في جنوب اليونان، ما أدى إلى مصرع ثلاثة أشخاص، بينما تم إنقاذ 13 آخرين معظمهم من العراقيين والسوريين والمصريين. لكن ما زال العشرات مفقودين، بحسب السلطات اليونانية.

وأكد مسؤول في خفر السواحل أن الناجين أدلوا بروايات متضاربة. فقد قال بعضهم إن 32 شخصاً كانوا على متنه في البداية، في حين أفاد آخرون أن عددهم يبلغ نحو خمسين شخصاً. وكشفت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن حادث الغرق قبالة فوليجاندروس هو الأسوأ في بحر إيجه هذا العام.

وقال أدريانو سيلفستري نائب ممثل المفوضية في اليونان، إن "غرق القارب يذكرنا بكل أسف بأن الناس يواصلون القيام برحلات محفوفة بالمخاطر بحثاً عن الأمان". وتقدر المفوضية بأكثر من 2500 شخص عدد الذين قضاوا أو اختفوا في البحر أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا بين كانون الثاني/يناير وتشرين الثاني/نوفمبر 2021. ووصل نحو مليون شخص، معظمهم من السوريين، إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2015 من طريق تركيا والجزر اليونانية القريبة.